

٢٧ أيلول ١٩٦٠
٦ ربيع الثاني ١٣٨٠
العدد ٤٠ السنة السابعة عشرة
6 תשרי 5721
27 . 9 . 1960
No, 40 Vol, XVII

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغورات) Al-Ittihad

تشيكوسلوفاكيا والبانيا تؤيدان المقترحات السوفياتية

همرشولد يحاول تبرير مواقفه الموالية للمستعمرين وكندا تؤيده

مركز الامم المتحدة — تحدث رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا ورئيس حكومة البانيا في الجمعية العمومية في الليلة الماضية واعلنا تأييد بلديهما للمقترحات السوفياتية لنزع السلاح وطالبا بتعيين هيئة ثلاثية بدلا من السكرتير العام للامم المتحدة وبقبول الصين الشعبية في الهيئة

ثم تحدث همرشولد محاولا تبرير مواقفه الموالية للدول الاستعمارية ولا سيما في الكونغو وزعم ان النقد الذي وجه اليه «هو نقد لكل المنظمة الدولية ولمبادئها» وقال انه يفضل ان يرى منصبه ينهار «بدلا من ان ينجرف مع التيار».

وبرر اعماله في الكونغو قائلا انه كان ممتنا دائماً للنصائح البناءة ولكن حينما لم تقدم اليه مثل هذه النصائح فانه كان يعمل بوحي فهمه للامور ...

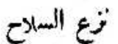
وتكلم مندوب كندا ، وادعى ان الرئيس ايزنهاور فتح الباب للمصالحة ولكن رئيس الحكومة السوفياتية حاول إغلاق ذلك الباب ! ثم استهلت مندوب كندا في الدفاع عن همرشولد .

وسيتحدث في صباح هذا اليوم كاسترو رئيس حكومة كوبا وبعد الظهر يتحدث الرئيس عبد الناصر .

مقترحات خروشتشوف لنزع السلاح ودعوته الى حرية البلدان والشعوب المستعمرة ولاعادة تنظيم الجهاز التنظيمي لهيئة الامم المتحدة..ومطالبته بقبول الصين الشعبية في الامم المتحدة اصبحت محور نقاش الدورة الحالية

مركز الامم المتحدة — مكملان رئيس وزراء بريطانيا .. ونهرو رئيس وزراء الهند وصلا الى نيويورك امس وبذلك اسهما في تحقيق ما دعا اليه خروشتشوف من جعل الدورة الحالية لهيئة الامم المتحدة دورة تاريخية تخدم قضية الانسانية الكبرى — قضية نزع السلاح وتوطيد السلام العالمي .. والخطاب الجامع القوي الذي القاه رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي في الجمعية العامة للامم المتحدة لا يزال موضع اهتمام المحافل السياسية في مختلف انحاء العالم .. وهو محور البحث في الدورة الحالية للامم المتحدة .. فقد تضمن مقترحات عملية لحل القضايا الدولية المعقدة ولخلق ظروف لتوطيد السلام العالمي وضمان حياة امن وطمأنينة لكل الشعوب .. وفي اعقاب هذا الخطاب اعرب رؤساء حكومات يشتركون في الدورة عن تأييدهم لبعض مقترحات خروشتشوف العينية وصرح نهرو رئيس وزراء الهند ان في خطاب خروشتشوف بعض المقترحات البناءة التي تستحق الاهتمام والدراسة . وقد ايد تيتو الرئيس اليوغوسلافي ونيكروما الرئيس الغاني اقتراح قبول الصين الشعبية في عضوية الامم المتحدة بينما ايد تيتو مقترحات خروشتشوف لنزع السلاح وايد نيكروما دعوته لانهاء نظام المستعمرات .. والواقع ان النشاط الدولي قد انتقل الان الى نيويورك واصبحت انباء الدورة الحالية للامم المتحدة تحتل مكان الصدارة في كل صحف العالم ... وتفيد الانباء ان اجتماعات عديدة تعقد بين رؤساء الحكومات الذين يشتركون في الدورة الحالية وان كاسترو وعبد الناصر ونيكروما وغيرهم قد اجتمعوا بخروشتشوف او قد رتبوا اجتماعات معه . ويجد الوفد الامريكي صعوبة كبيرة في عرقلة التعاون بين الكتلة الاشتراكية والدول المحايدة وهو يحاول التقرب من الدول الافريقية بشتى الوسائل ولكنه يرى ان افريقيا تريد الحرية ولا ترضى عنها بديلا وهذا ما يضعف مركزه .. ولذلك اتهم هرتر وزير الخارجية الامريكي نيكروما بالانحراف نحو الكتلة السوفياتية لانه طالب بحرية مستعمرات افريقيا وباقامة قيادة افريقية تسوي اوضاع الكونغو .. اما محاولة الوفد الامريكي اتهام الاتحاد السوفياتي «بنسف» الامم المتحدة لان خروشتشوف اقترح ابدال السكرتير بلجنة ثلاثية تمثل قوى العالم .. اما هذه المحاولة فقد باءت بالفشل خصوصاً وان الوفد السوفياتي فسر الدوافع التي ادت الى تقديم الاقتراح . هذا وتستمر الامم المتحدة في مناقشتها العامة ومن المتوقع ان يتكلم مكملان يوم الخميس القادم .

خطاب خروشتشوف في الجمعية العامة



بانتباه عظيم اصغى مندوبو جميع دول العالم ، والمراقبون والصحفيون ومراسلو وكالات الانباء العالمية ، الى الزعيم السوفياتي يقدم المشروع السوفياتي الجديد لنزع السلاح المؤلف من ثلاث مراحل :

☆ المرحلة الاولى — تصفية جميع وسائل حمل الاسلحة النووية ، ووقف انتاج هذه الاسلحة ، وتدمير كل الاسلحة النووية الموجودة حالياً ، وتصفية جميع القواعد العسكرية القائمة على الاراضي الاجنبية — خلال ١٨ شهراً .

☆ المرحلة الثانية — فرض حظر تام على كل الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية وشتى اسلحة الابادة الجماهيرية . وخلال ذلك اجراء تخفيضات اضافية في القوات المسلحة وفي الاسلحة وفي المستوى حسب ما يجري الاتفاق عليه .

☆ المرحلة الثالثة — تنهي كل الدول تصفية قواتها المسلحة وتترك لنفسها قوات محدودة فقط مسلحة باسلحة خفيفة وذلك لصيانة الامن الداخلي .

تصفية نظام المستعمرات والوصاية

ثم عرض خروشتشوف مشروع منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة جاء فيه : انه لا يمكن للدول الاعضاء في الامم المتحدة ان تقف موقف عدم الاكتراث من ان ملايين الناس لا يزالون يئنون تحت الظلم الاستعماري في الاراضي القديمة من افريقيا وآسيا وجزر المحيط وبحر الكريب وغيرها .

وجاء ايضاً ان كل انسان شريف وكل حكومة شريفة لا بد لها ان ترى ان الاستعمار امر مشين اكل عليه الدهر وشرب . وان الغاء الاستعمار الغاء تاماً نهائياً سيكون مقدمة ليس فقط للتقدم الاجتماعي بل وكذلك للنبوغ التكنيكي السريع في الصناعة والزراعة ، وسيكون القضاء على النظام الاستعماري احدى التدابير الهامة لتخفيف التوتر الدولي .

واشار البيان ان سبب معظم الحروب والنزاعات المسلحة هو الاستعمار وان كثيراً من مراكز التوتر الدولي الحالي في الشرقين الادنى والاوسط وفي افريقيا وامريكا اللاتينية كلها نتيجة للسياسة الاستعمارية القديمة . كما انه قد ولى زمان الوصاية الذي هو نوع من انواع هذه اليد الاستعمارية .

ولهذا — يمضي البيان — فان الامم المتحدة ترى ان واجبها ان تدعو جميع الدول التي تملك المستعمرات الى الشروع بمفاوضات متكافئة مع ممثلي شعوب المستعمرات لبلوغ اتفاق حول إعادة الحرية والاستقلال في المستعمرات ويجب ان تصدر ، بدقة وباسرع وقت ممكن ، مدة التفاوض دون اي ضغط او عدوان من جانب الدول الاستعمارية .

وعلى ضوء هذا تطلب الدول الاعضاء في الامم المتحدة على الملأ انها تطالب الامم المتحدة بان تمنح الاستقلال التام والحرية فوراً لجميع المستعمرات والبلدان الموجودة تحت الوصاية .

الصين الشعبية

ثم تحدث خروشتشوف عن ضرورة قبول الصين الشعبية في الامم المتحدة وقال ان غياب الصين الشعبية من المنظمة الدولية يهدد السلام ويسيء الى هيئة الامم .

اعادة تنظيم الجهاز التنفيذي للامم المتحدة

وقال خروشتشوف نحن نرى انه من الحكمة والعدالة ان يمثل الجهاز التنفيذي للامم المتحدة لا كشخص واحد الا وهو السكرتير العام ، بل بصفة ثلاثة مندوبي دول تابعة لثلاث كتل اساسية هي الدول المنضمة الى الاحلاف العسكرية والدول الاشتراكية والدول المحايدة .

واضاف ان هذه الخطوة ستهيء ضمان ما ينص على ان لا يقوم الجهاز التنفيذي للامم المتحدة باعمال في غير صالح اي كتلة من كتل هذه الدول .

واشار خروشتشوف في تفسير هذا الامر الى انه «اثناء قيام الامم المتحدة بنشاطها بدت نواحيها السلبية التي تجلت في ان بعض البلدان قد نجحت في فرض إرادتها وسياستها عند حل شتى المسائل لغير صالح الدول الاخرى . ولقد بني الجهاز التنفيذي لهذه المنظمة الدولية على انفراد . اذ يقدم هذا الجهاز على حل المسائل وهو يصدر عن مواقف بعض البلدان . وتجلت الانفرادية المتطرفة في اجراءات سكرتارية الامم المتحدة وداج همرشولد في الكونغو . فداج همرشولد اذ يطبق قرارات مجلس الامن وقف في الواقع موقف المستعمرين . وهذه ظاهرة خطيرة جداً . وقد حان الوقت لاتخاذ التدابير اللازمة لتهيئة الظروف لكي تقوم الامم المتحدة باسرها والجهاز التنفيذي لها باعمالها بكل اتقان .

مقر الامم المتحدة

وتناول الرفيق خروشتشوف مسألة مقر الامم المتحدة وقال ، لقد ايدت الحكومة السوفياتية ، في حينه ، الاقتراح بان تختار امريكا مقراً للهيئة ولكن

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

تيتو يقول لا طريق غير التعايش السلمي

نيويورك — في خطابه في الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الجمعة الماضي ايد تيتو رئيس جمهورية يوغوسلافيا المشروع السوفياتي لنزع السلاح وقال ليس هناك أي بديل للتعايش السلمي في عالمنا اليوم وعالمنا في المستقبل .

ولكنه اعرب عن اعتقاده بان تنفيذ مشروع كهذا يستلزم حداً ادنى من الثقة المتبادلة ولذلك فن المرغوب فيه التوصل اولا الى اتفاقات سابقة على قضايا محددة مثل وقف التجارب النوويه وتخفيض الميزانيات العسكريه .

وفي كلمته تعرض تيتو الى قضية الجزائر وايد إجراء استفتاء عام فيها وقال مع ان فرنسا اعترفت مبدأ حق تقرير المصير فانها لم تستخلص النتائج العملية من اعترافها هذا .

وطالب تيتو بمنح الصين الشعبيه المقعد الذي تستحقه في المنظمة الدوليه .

واعرب تيتو عن القلق العميق من جراء المطالبة التي اشتدت اخيراً بتسليح جيش المانيا الغربيه بالسلاح الذري وكذلك من الاعتراف بالعسكرية الالمانيه .

وحمّل تيتو بلجيكا المسؤولية التامة عما يجري من احداث في الكونغو .

نيكروما يقول : الاستعمار مصدر الاصطراع ويدعو الى كتلة محايدة في الامم المتحدة

نيكروما يطالب بقيادة افريقية تسوي مشكلة الكونغو ... ويطالب بتسليم مناطق الوصاية الافريقية للدول الافريقية المستقلة ... هرتر يجفل من مقترحات نيكروما ويقول انها اتجاه بيّن نحو الكتلة السوفياتية ؛ نيكروما يدعو الى قبول الصين في الامم المتحدة .

نيويورك — «نظام المستعمرات والاستعمار هما مصدر الصراع الجوهري في العالم .. حكومة لومومبا هي الحكومة الشرعية في الكونغو ومن الواجب تأييدها .. يجب تغيير قيادة الامم المتحدة تغييراً تاماً واقامة قيادة افريقية تسوي مشاكل الكونغو تحت اشراف مجلس الامن .. فالافريقيون هم الوحيدون الذين يستطيعون حل مشكلة الكونغو .. من الواجب تشكيل كتلة محايدة تعمل من اجل السلام ..»

هذه هي النقاط الجوهريه التي جاءت في بيان قواما نيكروما فجعلت هرتر وزير الخارجية الامريكي يعقب على بيانه قائلا انه اظهر اتجاهاً واضحاً نحو الكتلة السوفياتيه .

وفي هذا البيان قال نيكروما انه يعتقد ان التوتر بين الشرق والغرب وصل حداً قد يمنع زعماء الكتلتين من تسوية مشاكل السلام والامن الكبرى في العالم ولذلك هو يدعو الى تشكيل كتلة محايدة للعمل من اجل السلام في هيئة الامم المتحدة .

وحذر هذه الكتلة المحايدة من الانحياز الى اي من الكتلتين ودعاها الى تأييد الاقتراحات التي يمكن ان تدعم السلام العالمي والامن .

في الامم المتحدة

وكان نيكروما قبل ذلك لدى خطب في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة فدعا الى الاعتراف بحكومة لومومبا.. والى حق تقرير المصير للجزائر والى تسليم المناطق الافريقية التي لا تزال تحت الوصايه الى الدول الافريقيه وذكر بشكل خاص افريقيا الجنوبيه التي اوكلت الامم المتحدة اتحاد جنوب افريقيا بالاشراف عليها . وقال ان النظام هناك من اقسى الانظمه ويضع الاهلين في الدرك الاسفل .

وشجب نيكروما تجارب فرنسا النوويه في افريقيا وتهكم على الدول الغربيه ودعاها اذا لم تنجح في اقناع فرنسا على التوقف عن اجراء تجاربها ان تزودها بمناطق تخصصها لاجراء تجاربها .

ثم دعا الى ابعاد الحرب الباردة عن الشرق الاوسط والى الاعتراف بالوقائع !! في التوجيه القضيه العربية الاسرائيلية !! ولقد كانت اشارته للوضع في الشرق الاوسط موضع انتقاد في المحافل العربيه في الامم المتحدة .

قبول الصين الشعبية

كذلك دعا نيكروما في خطابه الى قبول انتساب الصين الشعبيه الى هيئة الامم المتحدة .

الكونغويون يتظاهرون تأيدا للومومبا

لومومبا يقول يجب تجديد العلاقات مع الدول الاشتراكية ... ويؤيد المساعي لتسوية الخلافات بين الزعماء

ليوبولدفيل — مظاهرات التأييد التي استقبلت لومومبا حين طاف بسيارته شوارع عاصمة الكونغو اثبتت للجميع ان الشعب الكونغوي يتعلق بحكومته الشرعية وان ما يقوله لومومبا من انه رئيس الوزراء هو حق ويتجاوب مع رغبات الشعب .

وتقول وكالات الانباء ان بعض جنود غانا وغينيا والجمهورية العربية المتحدة صاحبوا رئيس وزراء الكونغو في طوافه مما جعل موبوتو قائد الانقلاب العسكري الذي على ما يبدو لم يتوطد

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

في اجتماعات صحفية في الطريق

خروشتشوف يدعو الى اشراك الدول المحايدة في مفاوضات نزع السلاح

نيويورك — في ظروف الاقامة الجبرية التي يعيش فيها خروشتشوف في هذه المدينة كاد ان يصبح الطريق المكان الوحيد الذي يستطيع ان يجتمع فيه رئيس الوزراء السوفياتي بالصحفيين .

وفي اجتماعين من هذا النوع صرح خروشتشوف ان حكومته لا تستطيع العودة الى مؤتمر الدول العشر لنزع السلاح وان من الواجب اشراك ممثلين من الدول المحايدة في اي مفاوضات قادمة لنزع السلاح .

وصرح كذلك رداً على اسئلة الصحفيين حول اللجنة الثلاثيه التي اقترحها بديلا لسكرتير الامم المتحدة ، يجب ان تكون قراراتها إجماعيه .

وحين قال احد الصحفيين الا يعني ذلك ان الاتحاد السوفياتي يحتفظ بحق النقض ؟ أجاب خروشتشوف ، من الممكن لهذه اللجنه ان تتوصل الى الاجماع في حالة الطوارئ .

ودحض خروشتشوف الزعم القائل بان الاتحاد السوفياتي سينسحب من الامم المتحدة اذا لم يقبل اقتراحه وقال ، سيواصل الاتحاد السوفياتي السعي لتحقيق ذلك إنما عدم قبول اقتراحه من شأنه أن يثبت الحرب الباردة ، وقال بهذا الصدد ، ان هذا يعني (اي رفض إعادة تنظيم سكرتيرية الامم المتحدة) ان العلاقات بين الدول التي تؤلف هذه المنظمة لا تكون عاديه وهذا يعني ان المشاكل ستحل لا في ظروف سلام بل في ظروف وضع خطير .. والخيار هو بين حل سلمي او اعتماد على توازن القوى .. اي إبقاء الحرب الباردة .

اعدادات لارسال انسان سوفياتي الى الفضاء

مركز الامم — اعلن خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي يجري الاعدادات لارسال انسان الى الفضاء الجوي .

ودحض خروشتشوف المزاعم القائلة بان الاتحاد السوفياتي قد اطلق سفينة فضائية فيها انسان ولكنه فشل في ذلك ، بقوله ، في مثل هذه الاحوال يجب الحذر فالعجلة في ذلك غير ضرورية

ولما اعلمه الصحفيون بفشل امريكا في اطلاق كوكب يدور حول القمر قال خروشتشوف ، انني اشاركهم الاسف !

فشل قمر امريكي في دخول فلك القمر

واشنطن — فشلت الولايات المتحدة في اطلاق قمر اصطناعي يدور في فلك القمر ... وقالت المصادر الرسمية ان المرحلة النهائية قد احترقت في طبقات الجو العليا وان المرحلة الثانية لم تقم بواجبها وان الصاروخ كله انحرف كلياً عن خط سيره المرسوم ...

وقد كانت الولايات المتحدة تعلق أهمية كبرى على نجاح هذه المحاولة التي قامت بها ابان عقد دورة الامم المتحدة الحالية ولذلك اعرب المسؤولون في الحكومة الامريكية عن خيبة أملهم من جراء فشل المحاولة .

والجدير بالذكر ان الصاروخ يزن ٣٨٧ رطلاً انكليزياً (حوالي ١٥٠ كيلوغراماً) بينما كانت سفينة الفضاء السوفياتية الاخيرة تزن اربعة اطنان ونصف الطن .

واهتمت الصحف الغربية باظهار المقارنة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي فذكرت ان الولايات المتحدة لا تزال تفشل في الوصول الى القمر او اطلاق جرم يدور حوله بينما تمكن الاتحاد السوفياتي من اطلاق ثلاثة اجرام احدها يدور حول الشمس والثاني اصاب القمر والثالث صور جانبه غير المرئي .

تخفيض احكام سجن ٢٩ عراقيا

بغداد — أصدر رئيس الحكومة العراقية ، عبد الكريم قاسم ، مرسوماً بموجبه خفض احكام السجن التي كانت اصدرتها محاكم عسكرية في البلاد بحق ٢٩ شخصاً بينهم ١٦ جندياً

وكانت احكام هؤلاء تتراوح بين السجن المؤبد وعشر سنوات خفضت الان الى مدد تتراوح بين ١٨ و ١٥ شهراً .

دبابيس

لوبراني افريكاني !

«نحن اصدقاء افريقيا» — هـذا مـا يزعمه الرسميون الاسرائيليون بكثير من التبجح و«نحن اصدقاء آسياء (طبعاً بدون الصين الشعبية !) — هكذا هم يزعمون ايضاً . اما دور امريكا اللاتينية فعلى الطريق ...

فن هم اصدقاء حكومة بن غوريون في افريقيا ؟!

هذه عينة من هؤلاء :

☆ نائب رئيس حكومـة «تشاد» لبزيد الذي ايد ، هنا في اسرائيل ، التفجيرات النووية التي تجربها فرنسا في الصحراء الافريقية . هنا في اسرائيل صفق له الرسميون الاسرائيليون وهناك في بلاده ، طردته حكومته !

☆ وشقيق تشومبا .. عميل بلجيكا في كاتنغا . زار اسرائيل ضيفا على الحكومة و«على الرحب والسعة» ! واجرى محادثات مع المسؤولين الرسميين هنا . في اسرائيل ، صفقوا له وهناك في الكونغو ، بل في كاتنغا نفسها ، يعتبر هو وشقيقه تشومبا خونة ، عملاء لبلجيكا ...

☆ وزار اسرائيل عميل فرنسي ، هو «الكاهن» يولو .. الذي يمثل القوى الرجعية في الكونغو (الفرنسية سابقاً) .

وتسألون عن الاصدقاء في آسيا ؟ احدهم حاكم سنغافورة .. الذي زار اسرائيل ايضاً !

وكما يقولون «كمل النقل بالزعرور» . فقد وصل الى اسرائيل الداعية العنصري توماس بويدل الذي كان وزير العمل في حكومة جنوبي افريقيا !

هذا الداعية العنصري يقوم بجولة لتبرير سياسة حكومة جنوبي افريقيا العنصرية .

وما ان وطأ ارض اسرائيل حتى اعلن «يجب التسليم بالحقيقة وهي ان الزنجي ليس فقط انساناً غير اوروبي لون جلده اسود ، بل هو انسان مغاير له تماماً» ! ولذلك يجب اضطهاده ..

لقد ذهب هـذا الداعية العنصري الوقح الى استراليا لالقاء محاضرات لتبرير السياسة العنصرية . وما ان القى محاضرة واحدة حتى طردوه من كل استراليا فجاء الى اسرائيل .. هنا يشعر انه .. «بين جماعته» !

ولماذا لا يشعر بهذا . فسياسة التمييز العنصري ضد العرب قائمة منذ ١٢ سنة ! وعندما السيد لوبراني .. لا يقل عنه نشاطاً فهذا الداعية العنصري توماس بويدل ، ليس سوى ... لوبراني افريكاني ..

و«دبابيس» تقترح ان يقوم لوبراني الاسرائيلي بمرافقة لوبراني افريكاني لالقاء محاضرات مشتركة .. وفي القرى العربية بالذات !

أحاديث من الاتحاد السوفياتي

فى الكولخوز... حيث تمتد كروم العنب

بقلم اميل توما

وانطلقت السيارة تحملنا الى ريف ازبكستان ... وفي الطريق كنا نرى الغبار يتجمع مثل ضباب ثقيل اصفر .. ولكن ما ان كان ذلك الضباب يتبدد حتى تتراءى لنا الاشجار اليافعه تهتز بتحدي وهي تنفض ما علق عليها من غبار .

وقال لنا مرافقنا ... اننا نزرع الاشجار في كل مكان لنقاوم الغبار ... فهي السبيل الوحيد في بلاد مثل بلادنا تتناوب فيها الخضرة والتربة الصحراوية .

كولخوز ستالن

واقتحمت السيارة طريق الكروم ووقفت أمام مبنى متواضع عرفنا فيما بعد انه مبنى ادارة الكولخوز ..

وترجلنا وكل شيء من حولنا يوحي بالهدوء والسكينه لندخل الى مقر الادارة ..

وفاجأت النظافه بعض الصحاب بل لقد سأل أحد الشرقيين ، لماذا هـذا البذخ والاسراف .. فقلت لـه ... لا اسراف في الامر .. كل ما في الامر ان المكان نظيف والتنسيق جميل .. فانت لا ترى اكثر من طاوله ومقاعد .. ودهان ازبكستاني قومي .. اما السجاد فليس من البذخ في شيء .. فهو من مقومات الحياة .

ودخل مجلس الادارة حيث تجمعنا حول رجل في سنواته الخمسين تدل ملامحه على القوة والحيويه .. وابتسم ابتسامة متواضعه وهو يقدم نفسه ورحب بنا .. لقد كان رئيس الكولخوز . وبدأ رئيس الكولخوز يجيب على اسئلتنا التي انهمرت عليه مثل المطر الغزير وهو واثق من نفسه فخور برفاقه لا تفارق وجهه الابتسامه المشرقه ..

قال ان كولخوز ستالن جمع ١١ مزرعة تعاونية صغيرة كانت في الماضي وحدات مستقله ويحتل من الاراضي ١٤١٢ هيكتاراً .. ألف منها يمتلكها الكولخوز والباقي يمتلكه الكولخوزيون بمعدل دونم للواحد .

وقال ان اهالي الكولخوز يعدون ٦٥٠٠ نسمه (اقل من سكان ام الفحم) ويتمتعون بخدمات اجتماعيه ممتازة . فهناك ثلاث مدارس ثانويه يعمل فيها مئة معلم من اهالي الكولخوز تعلموا في المدارس العليا والجامعات وهناك ثلاث عيادات طبيه يعمل فيها ١٠ طبيباً هم ايضاً من ابناء الكولخوز ..

وكدنا نكذب مانسمع .. فاكثرنا ينتسب الى اقطار الشرق .. واكثرنا يعرف حياة شعبه .. لقد تذكرت ان المثلث كله ، حيث يعيش ٣٠ ألف ، لا يقيم فيه طبيب واحد .. حتى مستشفى باقة الغربيه يخلو من الاطباء في ساعات الليل وبعض ساعات النهار .. والتفت الى قادم من نيبال ، حيث يقطن عشرة ملايين انسان وقال .. هنا يوجد طبيب لكل ٤٠٠ انسان وفي بلادنا لا يوجد طبيب في بعض المناطق لكل ٤٠٠٠٠٠ انسان ... والفرنسي ادهشه الامر .. ولذلك ضرب وطرح فوجد ان المعدل في بلاده قد يبلغ طبيب لكل ١٥٠٠ مواطن في اكثر المناطق .

ثم هبطت علينا المفاجأة الثانيه حين قال رئيس الكولخوز ، وهناك الف من أبناء الكولخوز يتلقون العلوم الثانويه والعاليه .. ومنهم من يتعلم في لننغراد وموسكو وطشقند .

وعدنا الى عملية الضرب والقسمه لنجد المعدل .. ولكننا قررنا ان الافضل ان لا نقارن .. فالولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لا تستطيع ان تصمد في مثل هذه المقارنه .. وادركنا آنذاك لماذا يتخرج مهندسون ميكانيكيون في الاتحاد السوفياتي اضعاف ما يتخرج من امثالهم في الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربيه .

ومال اليّ احد الشرقيين ليقول ، ان هـذا الكولخوزي يعرف حقائق كولخوزه وبلاده احسن من بعض وزرائنا .. فأومأت برأسي موافقاً وقد تذكرت بعض الوزراء العرب الذين اجتمعت بهم قبل اكثر من عقد من السنين .

وفي الواقع كان الكولخوزي يعرف كل شيء .. وكان يروي احصاءاته دون ان يعود الى دفاتره او يتلعثم .. فالكولخوزيون اختاروه رئيساً قبل عشرين سنه .. وهو ، على ما بدا لنا ، أهل بالثقه ..

وقاطعه احدنا وهو يذكر دخل الكولخوز بملايين الروبلات ودخل الكولخوزيين بمئاتها التي لا تتعدى الالف في اكثر الحالات .. قاطعه ليسأل ، وماذا تفعلون بزيادة السكان الطبيعيه .. الا تتوقعون ان يهبط مستوى المعيشه اذا اقتسم الكولخوزيون القدم والجدد الدخل ..

فضحك الكولخوزي ضحكة مرحة دلت على خلو البال وقال ، نحن مكثرون .. فانا والـد سبعه وغيري له عشرة .. ولكننا لا نخاف من المستقبل .. فنحن نطور الانتاج .. وهذا التطوير يحتاج الى ايدي عاملة كثيرة .. ثم هناك الاراضي البكر التي تحتاج الى السواعد الفتيه المفتوله .. وهناك المصانع الجديدة التي تضاعف الانتاج ..

وصمت قليلا واضاف ، او لا تعرفون اننا خفضنا ساعات العمل في المناجم والمصانع الى ست وسبع ساعات بالتتابع .. ويودنا ان نخفض ساعات العمل واسبوع العمل .. الى سبع ساعات وخمسة ايام بالتتابع .

وسأله احدهم ، ما هو احصاء الجرائم ؟ كم جريمة وقعت خلال السنه الفائته ؟

ولاول مرة كان رئيس الكولخوز يفتش في ذهنه عن الحقائق ... فالجرائم قليله جداً وهي كما قال فيما بعد لا تتعدى المشاجرات الطفيفه ...

والح السائل ، ولكن كم حادثة قتل وقعت في السنة الفائته ...

وقال الكولخوزي ، واحدة ...

واستيقظنا على هذا الجواب ... واردنا ان نعرف السبب ...

ومال السائل الي يقول ، أريد ان اعرف السبب ... في بلادنا سبب القتل اما المرأة ... واما الضائقه الماليه ... وهنا المرأة حرة ... فلهذا يقتتل عليها احد ...

وانقذنا الكولخوزي من البلبلة قائلا ، لقد وقع الرجل عن التراكتور فقتل تحت عجلاته ...

وابتسم السائل ... وقال هذه حادثة وليست قتل ... فأجاب الكولخوزي وهذا «القتل» الوحيد الذي وقع ...

واحس الكولخوزي باننا بدأنا نتألف من الاحصاءات فقال وقد استبقنا ، والان تعالوا وشاهدوا الامور بانفسكم ...

وزرنا عيادة ... وزرنا مدرسه ... وفي المكانين وجدنا النظافه والتنسيق الرائع ... المباني كانت متواضعه ولكنها توحي بأجوائها ... فالمدرسة توحي بجو الدراسه ... والعيادة توحي بجو التطبيب .

واردنا ان نزور بيت الكولخوزي وقال احد الشرقيين ، البيوت العامه في الاتحاد السوفياتي جميله ... ولكننا نريد ان نتعرف على حياة الشعب ...

وحملتنا السيارة من جديد .. وكان رئيس الكولخوز يجلس معنا .. وقال الشرقي ، قل له ان لا يأخذنا الى بيت انموذجي ... هذا البيت يبدو قديماً فلندخله ...

طبعاً لم اقل لرئيس الكولخوز شيئاً فهو لا يفهم لغتي ... او اللغة الاجنبية التي اعرفها ... ولكنه اوقف السيارة وقادنا الى البيت اياه ...

لقد كان البيت يبدو من الخارج مثل اي بيت من بيوت ام الفحم الفقيرة ، ولم نتصور المفاجأة التي واجهتنا حين دخلنا البيت .

كان البيت نظيفاً جداً يتألف من غرفتين متداخلتين ، وفي احداهما احتل جهاز التلفزيون مكان الصدارة .

وقال الشرقي ، هذه هي الثورة الاشتراكيه ، الماء والكهرباء وصلتا الى البيوت ، النظافه ، مستلزمات الحياة ، واضاف «طبعاً لا يمكن هدم القرى اولا ثم بناءها ، هكذا يجب ان يكون ، استخدام ما هنالك وبعد بناء البيوت الجديدة يمكن هدم القديم ، كم اغبط الكولخوزيين حياتهم» .

كان يتذكر القرى الشرقيه ، ويتذكر الفقر والتسلسه ، والمرض والحرمان الذي يشيع فيها ... وكان يقارن بين حياة القرويين في الشرق وحياة الكولخوزيين في الشرق ايضاً ، ففي ازبكستان القديمة حين كان الاقطاعيون يسيطرون كانت تلك البيوت نفسها مواطن التعاسة والحرمان ، لا تعرف الكهرباء ولا النظافه ... بل لا تعرف رائحة الطعام اللذيذ .

وتجولنا في الكولخوز ، كل دونم غطته الكرمه ، وتدلت منها عناقيد العنب الابيض الذي يشبه الشمع بلونه ، والكروم في الكولخوز ملسقة تلسيقاً «قناطرياً» ، اي انها تزحف على اقواس من حديد في صفوف متوازيه تتعرش عليها ويستطيع الانسان ان يمر تحتها الى مسافة طويله ، وهذا التنسيق يمكن المزارعين من رعايتها دون اصابتها بضرر ، انهم يستطيعون ريها وقطف ثمارها دون ارهاق .

ولمسنا غنى الكولخوز بالفواكه والخضار حين دعانا رئيس الكولخوز الى بيت الراحه الذي أقيم على رابية مطلة على اراضي الكولخوز قريباً من بركة ماء تحيط بها الاشجار الظليله ، فهناك تكومت على طاولة طويله عناقيد العنب وحبات البندورة ورؤوس الفلفل الاخضر ، وكانت وجبة العنب ختام الزيارة .

[في العدد القادم آخر الحلقه في مصنع النسيج]

الارواح «تدخن»

لندن - رويتر - اذاع اتحاد الروحانيين الدولي ان بامكان الارواح التدخين «في العالم الاخر» !



السيارة للنزهة والعجل للنفقات

نظرت احـدى المحاكم في روما قضية شاب متهم بالسرقـة . والمهم هـو طرافة السرقة .. كان من عادة هـذا الشاب ان يسرق سيارة ليتفسح بهـا مع حبيبته ، وبعد ان ينتهيا من فسحتهما يترك السيارة في مكان ما بعد أن يبيع عجلهـا الاحتياطي ليستعين بثمنه على مصاريف الفسحة التالية . وقد وجد البوليس انـه سرق مـا لا يقل عن ١٨ سيارة في مدى شهر واحد !

العالم

ازالة حصوة الكلية

اعلن في اجتماع عقده الاطباء في برلين انه تم العثور على طريقة كيمائية لازالة «حصوة الكلية» بدون عملية جراحية . لقد حدث ان صادف الدكتور البر تيمرمان وهو يجري بعض اختباراته مادة تسمى (تتربليكس ٣) وتبين له ان هذه المادة تذيب حصوة الكلية في انبوب اختبار خلال مائة ساعة

والخطوة التالية التي اجراها الدكتور تيمرمان بعد عثوره على مادة (التتربليكس ٣) كانت معاينتها خلال الاستخدام ومراقبة ما يمكن ان تحدثه من تأثيرات مؤذية في جسم المريض . فبدأ هـذا الاختبار بالحيوان ثم بنفسه واخذ يستعمل هذه المادة على مرضاه بجرأة !

وقال الدكتور تيمرمان ان طريقة استعمال (التتربليكس ٣) يمكن تحسينها وهـو يعمل الان مع عدد من الاطباء على ذلك .

ونقل كلية

وفي مستشفى فوش ، في باريس نجحت في الايام الاخيرة عمليـة جراحية خطيرة نقلت فيها كلية من جسم وزرعت في آخر بين شخصين لا تربط بينهما ايـة صلة قرابة . وقال احد المسؤولين عن العملية انهم يعتقدون ان نقـل كلية رجل من رجل وزرعها في جسم شقيقـة زوجتـه ، هي اول عملية تجري بين شخصين لا تربط بينهما صلات دموية مباشرة . وقبل العملية التي اجراها عدد من الجـراحين باشراف رينيه كوس اجريت معـالجة بالاشعاع لقتل جسيمات مضادة تسبح في الدم يعتقد انها السبب في رفض جسم المـريض قبـول كلى زرعت في عمليات سابقة واخذت من اجسام اشخاص من فصيلة دموية مختلفة وقد اعقب العملية اضطراب اولي مصحوب بارتفاع في درجة الحرارة ولم تلبث الكلية المزروعة ان بدأت بالعمل بشكل يدعو الى الارتياح وذكر ان المريضة اخذت منذ ذلك الحين تتقدم نحـو الشفاء بصورة مطردة .

وقود من عصير البرتقال

اوردت الانباء ان سيـارة بريطانية استطاعت ان تذرع شوارع نيويورك بسهولـة وتقطع ما معدله ١٨ ميلا بغالون واحد من الوقود المستخرج من عصير البرتقال المقطر بدلا من البترول .

والسيارة من طراز روفـر وقـد تحدث ناطق بلسان شركة روفر فقال انه لم يجر اي تعـديل في المحرك او مخزن الاحتراق لدى اجراء هذه التجربة . وقد أمكن استخراج خمسة غالونات من وقـود البرتقال عن طريق تقطير عصير الفي برتقالة خالية من البذور وكان المحلول الوحيد الذي اضيف الى هذا العصير هو الرصاص ...

اشارات من كوكب زحل !

ذكرت البحرية الامريكية امس انها تلقت اول اشـارات لاسلكية كانت تسمع حتى الان من كوكب زحل وكذلك من سديم يقع على بعد ٣٠٠٠ سنة ضوئية من الارض . وقالت البحرية في بيانها ان فريقـاً من العلماء من جامعة ميتشيغان يعملون في الابحاث التابعة للبحرية التقطوا الاشارات بواسطة تلسكوب لاسلكي طوله ٨٥ قدماً . واضافت تقول ان هذه الابحاث قد تجعـل بالامكان دراسة درجـة حرارة النجوم المحيطة بالكوكب زحل . وذكر علماء البحرية ان درجـة حرارة الجو في الكوكب زحل تبلغ حوالي ١٣٧ درجة مئوية تحت الصفر . وهذا يؤيد حسابات سابقة مبنية على الدراسات البصرية

مينا

قصة اندونيسية قصيرة بقلم سولامي

الجزء الاول من هـذه القصة التي تروي حياة اندونيسيا خلال الحرب العالمية الثانيه نشر في عدد الجمعة الماضي .

كانت مينا آنذاك قد بلغت السادسة عشرة من العمر ... كانت تنمو .. واذ كانت تفكر احياناً بزوجها ، فقد كانت تشعر انها يجب ان تجمل نفسهـا لحين عودتـه . ولكنها كانت اذ ذاك تذكر ان والدها يمنع ذلك ، فقد كان امراً شديد الخطورة . يجب عليها ألا تدع الجنود اليابانيين يرون جمالها ، فقد قسرت فتيات ونساء كثيرات اقل جمالا منها على الاستسلام لهم .

كـان عليها في غدوها ورواحهـا بين البيت والمدرسة ان تمر أمام ثكنات الجيش الياباني ، وكـان ذلك يقلقهـا اكثر فاكثر كل يوم ، فطالما حاولوا جذب انتباههـا . كـان ذلك يزعجهـا لدرجة انها كفت عن الذهاب الى المدرسه ، ولكن عملها ذلك جاء متأخراً جداً ، فقد كان القائد الياباني جوسيدا قد لحظها .

وذات يوم ، قدّم نفسه الى والدها طالباً إليه السماح لمينا بأن تصبح زوجته الثانيه . كتم الاب غضبه في قلبه ، وكان يخشى ان يرفض . وأخيراً قال «العائلة ليس لديها مانع ، ولكن يجب ان نسأل مينا أولا» .

«حسناً ، غداً سآتي ثانيه . يجب ان تنتقل مينا الى بيتي باسرع وقت ممكن» .

«سأرتب كل شيء» .

ثم غادر جوسيدا مبتسما .

وعاد في اليوم التالي ، وسأل ، «حسناً ، ماذا قالت ؟»

فأجابه والد مينا بتؤدة «ياسيدي جوسيدا ! ارجوك ان تكون طويل البال معها . فانها مريضة الان من جراء الصدمه ، لانك طلبت فجأة . انها تريدك ان تكون ذا صبر خاص معها . صدقني انها ستكون طيبة جداً معك . ارجوك ان تأتي الى سريرها» .

دهش اتباع جوسيدا لان هذه الامور لم تسر من قبل قط بمثـل هـذه السهوله .

تبع جوسيدا الاب ، وسر لرؤية مينـا .

سألها ، «اتشعرين بتحسن ؟ لقد اتيت لاراك» .

فابتسمت له مينا وقالت «اني سعيدة جداً لرؤيتك . لقد اخبرني والدي كل شيء عنك ، وأنا موافقه . انني سألحق بك بعد فترة قصيرة» .

فقال جوسيدا سعيداً «ارجو لك شفاء عاجلا» . وهز يد مينا وهو يبتسم ، وكانت جدتها تجلس بهدوء بجانبها .

وقال جوسيدا وهو يغادر البيت «غداً سآتي ثانيه» .

قال الوالد «لقد كان تمثيلك جيداً . ولكن يجب الا تدعيه يشك في اي شيء . يجب ان نلعب لكسب الوقت...»

فقاطعته الجدة قائلة «ان الامر في غاية الخطورة . يجب ان تغادر مينا هذا المكان غداً او في هـذه الليله ، ان هذا الشيطان العجوز ليس فيه شيء من الطيبه ، ولا يمكن للانسان ان يثق به» .

صرخت مينا قائلة «إنني أريد الذهاب الان» .

وقطعت جدتهـا الصمت قائلة ، «مينا ، ربما يكون من المناسب ان تكتبي له رسالة غراميه . اخبريه انك يجب ان تذهبي الى الجبال لمدة أسبوع من اجل صحتك ، وانك متى تعودين ستنتقلين الى منزله . وسنهيء انفسنا نحن في هذه الاثناء للهرب» .

قهقه جوسيدا في اليوم التالي من اعماقه بصوت مرتفع عندما تسلم خطاب مينا . وابتسم لخدمه . ثم قال ضاحكاً «ان أسبوعاً لطويل ، ولكن كيما احصل على فتاة كمينا يجب عليّ ان اكون صبوراً . ولا بد ان تأتي الليلة الجميلة سريعاً» .

بقيت زوجة جوسيدا الاندونيسيه صامته ، اذ لم يكن لها الحق في الاحتجاج حتى عندما يقضي لياليه مع نساء أخريات .

مرت ثلاثة ايام من أسبوع المهله . وكانت العائلة قـد اتفقت على مغادرة القرية في حلكة الليل الى قرية أخرى بعيدة . وما كـادوا يصبحون على استعداد للذهاب حتى قرع الباب . لم يجسر احد على فتحه . واستمر الطرق ... فقام الاب ، وقد انسحق فؤاده ، وفتح النافذة .

سأل «من هناك ؟»

«سأخبرك فيما بعد . دعني اقضي الليلة هنا ، اتسمح لي ؟»

«من اين انت ؟»

«من جاكرتا . سأشرح لك اذا منحتني دقيقة او دقيقتين . أانت والـد مينا ؟»

«كلا ! كلا ! انك لا تستطيع ان تدخل هذا البيت» .

قال الشاب بلطف «يا والدي ، ان اسمي برادي ، وانا احمل رسالة من اماها إليك والى مينا . ألا تريدها ؟»

فقال الرجل العجوز «يا إلهي ! عفوك يا بني . تفضل بالدخول» . وطلب من النساء بسرعة تحضير شيء ما للشاب ليأكله . وسأل الشاب وقد أخذته الدهشة ، لماذا كانت العائلة تهيء نفسها للرحيل .

وبعد ان سمع القصة من والـد مينا ، اكفهر الشاب قائلا «لا تهتموا ، لا تلجأوا الى اي مكان . سأكون مسؤولا عن كل شيء . لقد اخبرني اماها كل شيء عن عائلتكم» .

فجأة تغير الموقف واصبح حرجاً بالنسبة لليابانيين . فقد اعلن اهـالي جاكرتا استقلال اندونيسيا ودعوا الشعب في جميع ارجاء البلاد الى السير وراء قيادتهم . وبدت المدينة التي تحت امرة جوسيدا عادية جداً ، ولكنه كان هدوءاً خادعاً .

حاول جوسيدا الفتى في حياته كالمتاد ، ولكنه كان يعلم ان نهاية الحرب قاب قوسين او ادنى .

وجلس في ذلك المساء بعد العشاء يتحدث في مكتبه الى ياوره . وقال فجأة «اخبرها انها يجب ان تأتي الى هنا الليله . بسرعة !»

وعندما استدار الياور لينصرف ، دلفت الى الغرفة زوجة جوسيدا وأمرته بعدم الذهاب .

وقف جوسيدا ، مندهشاً صامتاً .

استدارت المرأة الاندونيسية الجميلة بوجهها نحو زوجها وقالت بغضب «الا تدرك مايجري ؟ غداً سنموت أنت وأنا ، سيقتلنا جيش الشعب ، ولكن رأسك مـا زال مليئاً بالفتيات والنساء الجميلات . انك كالمجنون ، يجب ان تتذكر ان آلافاً من شعبك قد قتلتهم القنابل النزيه ، انني لن ادعك تجلب فتاة اندونيسية أخرى الى هنا» .

انقض جوسيدا يأس على المسدس الذي كانت تصوبه زوجته الى رأسه ، ولكنه كـان متأخراً ، فقد اخترقت جمجمته ست رصاصات .

واسرعت الزوجة الى غرفتهـا لتحشو المسدس من جديد . لقد كانت والمسدس الاوتوماتيكي في يدها ، لا تهاب شيئاً . كانت مستعدة للقاء الجنود اليابانيين اذا مـا أتوا لاعتقالها . ساد السكون التام ... ثم سمعت صراخاً وراء الحائط ، فبقيت هادئة تترقب .

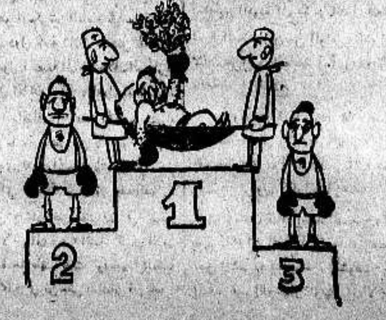
كـان آلاف من الناس يهاجمون بعصيهم الخيزرانية الحادة السلطات اليابانيه . كانت الهيئة الرئيسية قادمة الى مركز القيادة ، وكـان ذلك يسرها ، فان بيتهـا سيصبح مركز قيادة لجيش الثورة الاندونيسي . لقد نضجت تجاربها كلها ... وكل ما تريده الان هو ان تساعد جيش الثورة .

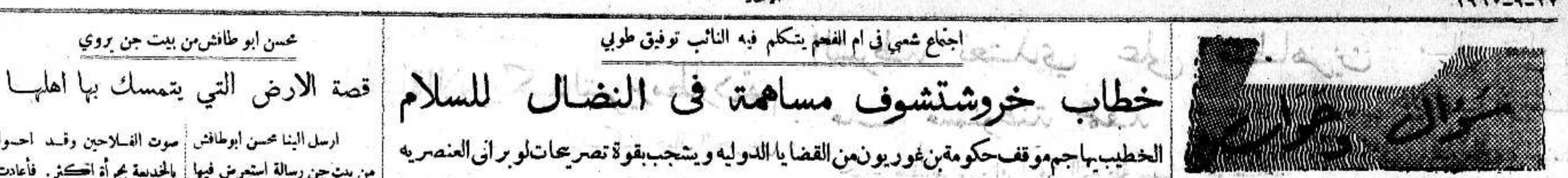
(تمت)

الوفد العسكري العراقي في بكين

بكين — وصل الى بكين الوفد العسكري العراقي ، للاشتراك في احتفـالات انتصار الثورة الصينية الشعبية ، تلبية لدعـوة وزارة الدفاع الصينية . وكان في استقبال الضيوف وزير الدفاع الصيني وعدد آخر من المسؤولين الرسميين .







اجتماع شعبي في ام الفحم يتكلم فيه النائب توفيق طوبي

خطاب خروشتشوف مساهمة في النضال للسلام

الخطيب يهاجم موقف حكومة بن غوريون من القضايا الدوليه ويشجب بقوة تصريحات لوراني العنصريه

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — ان خطاب الرفيق خروشتشوف، في هيئة الامم المتحدة، الذي تضمن مشروعاً للسلام ونزع السلاح وشجباً قوياً للاستعمار ومطالبته بتحرير الشعوب المضطهدة ومنحها الاستقلال — هذا الخطاب مساهمة تاريخية في نضال الشعوب للسلام والاستقلال والحرية، وتشجيع كبير لهذا النضال — هذا ما اعلنه النائب توفيق طوبي، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب في ام الفحم وحضره جمهور غفير.

وقال الرفيق طوبي في خطابه، مع كل الشعوب المناضلة من اجل حقوقها العادله، مع كل قوى السلام في العالم، نحيي الرفيق خروشتشوف على مساهمته الرائعه في المعركة الساميه من اجل السلام ونزع السلاح وتحرر الشعوب من عدوها اللدود، الاستعمار.

ثم تحدث الرفيق طوبي عن اهمية الدورة الحاليه لهيئة الامم المتحدة حيث لبى عدد كبير من رؤساء الدول دعوة خروشتشوف وحضروا للاشتراك في الدورة ولالقاء ثقلهم من اجل السلام ونزع السلاح. كما تحدث الخطيب عن تغير توازن القوى لمصلحة السلام ونزع السلاح والحريه ذلك التغير الذي تعبر عنه هذه الدورة.

وقال الرفيق طوبي ان حكومة بن غوريون مستمرة في تجاهلها الاعمى للتطورات الدوليه وللتعاظم قوى الاشتراكيه والشعوب المتحررة، كما انها تواصل ارتباطها بمركبة الاستعمار وتنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادله وتدل على كل هذا التوجيهات التي زودت بها الحكومه وفدها في هيئة الامم. ان هذه السياسه تضر باسرائيل وبالسلام وبمستقبل العلاقات الاسرائيليه العربيه. فالمصالح الحقوقيه لجماهير الشعب في اسرائيل تستلزم ان يؤيد وفد اسرائيل المشروع السوفياتي لنزع السلاح، وقبول الصين الشعبيه في الامم المتحدة وحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره.

ثم انتقل الخطيب الى الحديث عن تصريحات لوراني العنصريه فشجبها شجباً قوياً وقال، ان ما لاقاه العمال العرب خلال الاسبوعين الاخيرين في رمات غان وبني براك مثلا من مطاردات واعتقالات واتهامات كانت ثمرات لهذه التصريحات التي القاها مستشار رئيس الحكومة والتي يستنكرها كل الناس الشرفاء من العرب واليهود.

وندد الخطيب المعلمين العرب من المؤامرة التي تحاك ضدهم على اثر تصريحات لوراني وذكر ان مكتب رئيس الحكومة يبحث في ملفات ٦٠ معلما دمقراطياً وطنياً لاتخاذ اجراءات اضطهاديه ضدهم. وقال الخطيب ان على المعلمين ان يتحدوا في النضال دفاعاً عن حقوقهم، فبالنضال الموحد وحده يمكن صد المؤامرة وصيانة الحقوق.

وكان الرفيق محمود المصري قد افتتح هذا الاجتماع كما تكلم فيه سكرتير فرع الحزب في القرية، الرفيق محمد الشريدي. وقد اتخذت في الاجتماع قرارات تستنكر تصريحات لوراني وتطالب بان يؤيد وفد اسرائيل في الامم المتحدة المشروع السوفياتي لنزع السلاح وحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره.

اجتماع في باقة

وكان قد عقد اجتماع شعبي في باقة تكلم فيه الرفيق توفيق طوبي والرفيق ابراهيم بيادسه.

عمال الناصرة يوقعون عريضة المطالبة بمجلس عمال وبتحسين خدمات الكوبات حوليم رغم التهديد

الناصرة — لمراسل الاتحاد — ما يزال عمال الناصرة، الاعضاء في الهستدروت يستقبلون اخوانهم حاملي عريضة المطالبة بمجلس عمال وبتحسين الكوبات حوليم بحماس.

وصباح يوم الاحد تجمع العمال والنساء من اعضاء الهستدروت داخل مركز الكوبات حوليم في الناصرة موقعين على العريضة التي تطالب اللجنه التنفيذيه بانتخاب مجلس عمال وبتحسين خدمات الكوبات حوليم. وقد هاج على الاثر احد الموظفين واستدعى المسؤول الاعلى الذي بعد ان اطلع على العريضة قال لحامليها انه لا يعارضهم بل وانه مستعد لتوقيعها، ولكنه طلب منهم ان يقوموا بجمع التواقيع خارج بناء الكوبات حوليم وقد وقع عليها حوالي ٣٠ عاملا في تلك المناسبة.

هذا وقد علمت أن الاتصالات بين العمال جارية لتشكيل وفد منهم يحمل العريضة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت.

لافون يعارض مؤامرة التحكيم الالزامي البنغوريونية

اللد — ادلى سكرتير الهستدروت، بنحاس لافون، بتصريحات الى مراسل وكالة الانباء «عتيم»، الذي سأله عن رأيه في اقتراح بن غوريون فيما يتعلق بقضية التحكيم الالزامي، وقال لافون: انني على اتفاق في الرأي مع زملائي في اللجنة التنفيذية بهذا الشأن.

والاكثرية في اللجنة التنفيذية للهستدروت، كما هو معروف، تعارض في مؤامرة بن غوريون للاعتداء على حق الاضراب الذي اكتسبه العمال بنضالهم الشاق الطويل.

ولما سئل لافون عن موقفه من النقاش الدائر في المباي بين كتلتي «الشبان» و«الكتلة» قال، انني لا اعرف من هم «الشبان» كما انني لا اعرف من هي «الكتلة»، فانا تهمني القضايا نفسها والموقف منها فاذا كان الموقف من هذه القضايا خاطئ، فانني سأعارض فيه.

وقد اشترك في استقبال لافون الذي عاد من جولة في الاقطار الخارجية عدد من زملائه في اللجنة المركزة واللجنة التنفيذية ورئيس بلدية تل ابيب وممثلو مجالس العمال وغيرهم.

لماذا لا يحقق البوليس في شكوى مواطن يقول انه افتقد ٥٠٠ ليرة

طمره — لمراسل الاتحاد — ينتهج محصلو الضرائب الاساليب اللصوصية. فعندما وجدوا بيت المدعو ياسين مهاوش مغلقا تسللوا من الشباك الخلفي وتسلق احدهم الجدار ونزل الى داخل البيت.

وقد اكتشف اصحاب البيت انه فقد من بيتهم مصباح اوكس وخمسماية ليرة كانت امرأة ياسين المذكور قد اعدتها لدفعها للتاجر الدراوس كركي من شفاعمرو ثمن بضاعة اشترتها للدكان التي يعمل فيها زوجها باسمها.

وعندما احست الزوجه بهذا ابلغت البوليس في طمرة وشفاعمرو بذلك ولكنه لم يتخذ اي اجراء. فقرر زوجها رفع شكوى على محصلي الضريبه بواسطة محام.

والجدير بالذكر ان ياسين المذكور من اللاجئين الذين سلبت اراضيهم وجميع املاكهم وهو مصاب بمرض افقده عن العمل الشاق.

وقد اثارت هذه التصرفات التي ينهجها محصلو الضرائب استنكار سكان القرية.

جنة الشركات

ارباح الشركات في اسرائيل تقفز قفزاً و«تسابر» بذلك بزيادة الاسعار ومضاعفة الضرائب وتضخم الميزانية من سنة الى اخرى .. لا لتوسيع الخدمات الاجتماعية وانما لضمان الارباح الخيالية لرؤوس الاموال ولزيادة الميزانية العسكرية.

امثلة

* في سنة ١٩٥٦ بلغت ارباح شركة الورق الامريكية في الخضيرة ٥١٣ ألف ليرة فأصبحت في سنة ١٩٥٨ مليون و ٣٢٤ ألف ليرة ... وحبل الزيادة على الجرار.

* في سنة ١٩٥٦ كانت ارباح شركة اطارات الباتس ٤٧٥ ألف ليرة فأصبحت في سنة ١٩٥٩ مليون و ٦٠٠ ألف ليرة (زيادة ثلاثة اضعاف واكثر)

* وفي العام نفسه كانت ارباح شركة اطارات جنرال تايرز (٣٠٠) ألف ليرة فأصبحت في سنة ١٩٥٩ مليون و ٣٠٠ ألف ليرة (اي اربعة اضعاف).

سؤال وجواب

لماذا لا يدرسون التاريخ العربي

أخي المحرر

تحية وبعد، لماذا لا تدرس المدارس العربيه في اسرائيل التاريخ العربي؟

ا. ر. يافة الناصرة

أخي ا. ر.

لا يمكن ان نقول اطلاقاً ان المدارس العربية في اسرائيل لا تدرس التاريخ العربي — فالمدارس الاهلية (الطائفية) تدرس التاريخ العربي وفي بعض الاحيان تدرسه بروح ايجابية فيها تمسك بالصدق والامانة الوقائعية ... وان كان تفسير التاريخ الذي ينتهجه المعلمون يختلف عن التفسير المادي الذي يؤمن به الشيوعيون.

كذلك لا يمكن ان نقول اطلاقاً ان المدارس الحكومية ... او المدارس البلدية التي تشرف عليها الحكومة، «لا تدرّس» التاريخ العربي اطلاقاً! ففي المدارس الإبتدائية منها تلقى الاحاديث العفوية او الاقاصيص التاريخية على طريقة «ما هب ودب» بينما في المدارس الثانوية يظهر العرب وكأنهم لم يعيشوا في هذا الجزء من العالم.

وهكذا يحق ان نقول، بعد هذا التحفظ ان التاريخ العربي لا يدرّس في المدارس التي تشرف عليها وزارة المعارف .. بل ان وزارة المعارف قد مسحت القسم الذي يعالج التاريخ العربي في كتاب التميمي الذي كان يدرس فيه الطلاب الثانويون حتى نهاية العام الدراسي الفائت .. ولا ندري ما سيكون حال التاريخ العربي في الملف الذي يعده الان اساتذتها ليكون مرجع التاريخ لتلاميذ المدارس الثانوية.

وقد كنا ذكرنا قبل سنوات ان ملف تاريخ جغرافية اسرائيل الذي كان في ايدي التلاميذ العرب الثانويين ذكر الشعوب كلها التي عاشت او حتى عبرت اسرائيل (فلسطين سابقاً) ما عدا الشعب العربي الذي استوطنها منذ القرن السابع ميلادي وعاش فيها دون انقطاع حتى حرب فلسطين .. بل ان جزءاً من الشعب العربي لا يزال يعيش في اسرائيل اليوم.

اما سبب تجاهل التاريخ العربي بل سبب تشويهه بالقائه في سيغة احاديث على طريقة «ما هب ودب» فيعود الى رغبة الحكام في اضاعة الكيان العربي في هذه البلاد عن طريق نشر العدمية القومية ...

وهذا الهدف يظهر ايضاً من طريقة تدريس الادب العربي ومحو النثر والشعر النضالي والاكتفاء بما ينشر الميوعة الفكرية حتى يسهل عزل الجيل الناشيء عن النضال الوطني.

وبزعم الحكام في تبرير ذلك انهم بهذا الاتجاه «يسهلون» الاخوة اليهودية العربية ويبتعدون بالعرب عن التعصب القومي الذي يعرقل تلك الاخوة ...

ولكن الوقائع تدل على أنهم ينشرون التعصب القومي العنيف في المدارس اليهودية لتشويه كل ما يمس العرب بصلة.

كذلك برهنت الوقائع على ان الاخوة لا تنمو في جو مشبع بالتعصب القومي من ناحية وبالتنكر للتاريخ والتراث القومي من ناحية ثانية .. بل ان الاخوة تنمو في جو الاحترام المتبادل بين الشعوب والاعتراف بما اسهمته من اسهامات في انماء التراث الانساني.

وليس ادل على ذلك من اخوة الشيوعيين اليهود والعرب في هذه البلاد .. ولا شك ان من عوامل اخوتهم انهم يحبون شعبيهما حباً عميقاً ويفتخرون بما لهما من انجازات قديمة وحديثة ... فالشيوعيون اليهود يجلون الصفحات اللامعة من تاريخ شعبهم ومثلهم يصنع الشيوعيون العرب وبذلك يضمون التاريخ ليكون عاملا يوطد الاحترام المتبادل والمصير الانساني المشترك.

المحرر

هذه قصة نجمع خيوطها من «اليوم»!

في ١٨ ايلول نشرت اليوم في باب بين القارىء والمحرر (محرر الباب صبحي يونس) رسالة بعث بها نوري المعذب من اور يهودا .. كفار عانه، يقول لها فيه انه غير حزبي ويسأل:

«اولا لماذا لا تذكرون شيئاً من جريدة — قول هعام — في باب قالت الصحف المحلية في حين انكم تأخذون من جميع الصحف العبرية بدون استثناء.

«ثانيا: لم ار في جريدتكم أبوابا تفيد العمال وتخدم مصالحهم ولا نسمع حتى ولا كلمة واحدة لصالح هؤلاء العمال في حين ان جريدة الاتحاد تعمل ذلك».

«اليوم» لا تجد قول هعام ..

واجابت «اليوم» فقالت:

«جواب السؤال الاول يا نوري هو ان الجريدة المذكورة (أي قول هعام) لا تصلنا دائما (هكذا بالضبط) اما سؤالك الثاني فأنت مخطىء فيه، فكثيراً ما تعالج جريدة «اليوم» مشاكل العمال وعلى اقل تقدير باب «بين القارىء والمحرر» فاذا انكرت ذلك فهذا يعني انك لا تطالع جريدة اليوم باستمرار؟».

هل قول هعام في نيويورك

وفي ٢٥ أيلول عادت «اليوم» الى معالجة هذه المسألة لأن احد القراء عاد اليها، ففي باب بين «القارىء والمحرر» نشرت اليوم رسالة لاديب عبدالله أبو رحمون من عكا القديمة وفيها:

«ثانياً سألكم السيد نوري المعذب — وانا من جماعته اي لست حزبياً — سألكم لماذا لا تنشرون شيئاً من جريدة قول هعام في باب «قالت الصحف المحلية» وقد كان جوابكم سلبياً او بالاحرى مضحكا جداً اذ انكم تقولون ان الجريدة لا تصلكم .. اني متأسف جداً ان اقرأ مثل هذا الجواب فهل جريدة قول هعام تصدر في نيويورك؟..»

واجابت «اليوم» او عقبت قائلة:

«اما بخصوص انتقادكم .. عن جريدة «قول هعام» فارجوان اذكركم ان هذا الرد لا يوجد فيه ما يضحككم فقد ذكرت لكم الحقيقة ...

ملاحظة محرر الاتحاد

الى القارئين نوري المعذب واديب عبد الله ابو رحمون

... لقد عالجنا أسباب عدم الاقتباس من جريدة «قول هعام» و«الاتحاد» في «اليوم» في عدد الثلاثاء الماضي ٢٠ ايلول فنقترح عليكما قراءته ان اردتما ..

الى «اليوم»

هل تريد هيئة تحرير «اليوم» ان نزودها «بقول هعام»؟ وهل ستقتبس منها اذا فعلنا ذلك؟

محسن ابو طافش من بيت جن يروي

قصة الارض التي يتمسك بها اهلها

ارسل الينا محسن ابوطافش من بيت جن رسالة استعرض فيها شق المؤامرات والمساومات حول اراضي «الخيط» المسلوبة والتي يطالب سكان القرية باعادتها اليهم وتبلغ مساحتها ١٢ الف دونم تقريباً. يقول في هذه الرسالة:

«في بادىء الامر كانت مطالبة الاهالي باعادة هذه الاراضي تقتصر على الرسائل الموجهة للدوائر المسؤولة. ثم عمل الاهالي على تأليف لجنة للمطالبة بحقهم المغتصب وقد قامت هذه اللجنة بنشاط ملموس.

وفي اواسط تموز من الصيف الماضي خطت القرية خطوتها الثانية حيث قرر الفلاحون النزول الى اراضيهم المسلوبة وتمكنوا رغم البوليس وخوذه الفولاذية من ايقاف التراكتورات التي كانت تعبث في اراضيهم. فلجأت السلطات الى رؤساء القوائم المرتبطة بمباي فقام هؤلاء اثناء معركة الانتخابات بخداع الفلاحين وتخاذلت اللجنة وآمنت بوعدهم باعادة هذه الاراضي بعد الانتخابات

وانتهت الانتخابات ولم تعد الاراضي الى اصحابها. فارتفع صوت الفلاحين وقد احسوا بالخديعة بجرأة اكثر. فأعادت السلطات الكرة ولجأت الى مأجوريها القدامى ومنهم بعض افراد اللجنة ليعملوا على تيئيس وتخويف الفلاحين ليتنازلوا عن اراضيهم بابخس ثمن. فاستدعى الشيخ امين طريف بعض الافراد من القرية وردد امامهم كثيراً كلمة: «انتم ضد الحكومة». كما قابلهم ايضاً اوري لوبراني. ولكنهم رفضوا التنازل عن اراضيهم. وفي الايام الاخيرة لا يغادر جبر معدي القرية ويلوح بسيف الحكومة امام الفلاحين ليوهن عزيمتهم. وينظم مقابلات لهم مع ابا حوشي وامنون لين وشخصيات حكومية أخرى. وفي الاسبوع الماضي زار القرية اعضاء الكنيست ابيب ابو الركن ويوسف العبد ومناحم كوهن وبصحبتهم جوقة من اذناب مباي فطافوا في القرية وزاروا عدة بيوت. وقد ذكرتنا هذه الزيارات بايام الانتخابات.

ولكن لا يزال سكان القرية صامدين امام كل هذه المحاولات لتجريدهم من حقهم المشروع.

يافة الناصرة ترفض مجلساً يفرضه الحكم العسكري وعملاء المباي

يافة الناصرة — لمراسل الاتحاد — قام الحاكم العسكري في الاسبوع الماضي، وتحت جنح الظلام بالاتصال باعوانه والمقربين لحزب مباي واجرى الحديث معهم كل على حدة واطلعهم على آخر تطورات المجلس المحلي. وابلغهم باسماء اعضاء المجلس الاحد عشر المنوي اقامته في القرية وكلهم من عملائه وعملاء حزب مباي.

وقد اثارت هذه الاتصالات التي قام بها الحاكم العسكري اشد الاستنكار لدى سكان القرية فقد رأوا فيها تدخلا سافراً ضدهم في قضية هي من اختصاص وزارة الداخلية وحاكم اللواء.

فقد سبق واعلن سكان القرية للجهات المختصة انهم اتفقوا على تعيين ١٣ عضواً يمثلون كافة العناصر المخلصة من شيوعيين وغير شيوعيين ليكونوا مجلساً موقتاً الى ان يحين موعد الانتخابات.

هذا وقد اصدر الحزب الشيوعي في القرية منشوراً استنكر فيه تدخل الحكم العسكري المفضوح وسكوت وزارة الداخلية ومكتب حاكم لواء الشمال مما يدل على ان هناك مؤامرة ثلاثية لحرمان القرية من حقها في اعطاء رأيها فيمن سيكونون اعضاء في مجلسها المحلي.

ودعا اهالي يافة الناصرة الى توحيد الجهود ضد تدخلات الحكم العسكري والى ارسال الوفود والاحتجاجات الى وزارة الداخلية ومكتب حاكم لواء الشمال لارغام المسؤولين على قبول الاخذ برأي كل سكان القرية لا رأي الاذناب ومرتزقة الهستدروت والمباي.

الشبيبة الشيوعية تستنكر تصريح لوبراني

الناصرة — لمراسلنا — تستنكر بشدة التصريحات العنصرية الفاشية التي ادلى بها نائب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية — لوبراني، وترى فيها اساءة خطرة الى علاقات الشعبين، وتمهيداً لتشديد سياسة الاضطهاد القومي، وتبريراً لهذه السياسة امام الرأي العام.

هذا ما جاء في قرار اتخذه قادة الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة، في اجتماع لهم عقدوه مساء الخميس الماضي.

* * *

وقد استنكروا ايضاً منع دخول الطالب الجامعي حسن عزيز امون الى قريته وقرى أخرى في الجليل ودعوا الشباب الى تشديد النضال ضد الاضطهاد القومي بالرد على تصريحات لوراني وتقوية الاخوة العربية اليهودية.

جريدة حدشوت الرمات غانية تحرض عنصرياً

اتهام العمال العرب بموبقات الحياة الامريكية لتبرير مطاردتهم

الهستدروت تعد العمال العرب «بكل شيء» ... ولكنها لا تحرك ساكنا حيال التحريض السياسي والاجتماعي على العمال العرب وعلى مطاردتهم .

حيفا — مكتب الاتحاد — اكثر من افتتاحية كتبت «اليوم» الهستدروتية عن انجازات دائرة العمال العرب في الهستدروت.. وفي آخر السلسلة يوم امس قالت ، بعد ان توجت صفحتها الاولى بنبأ انتساب ٢٠ الف عامل عربي الى الهستدروت ، ان نشاط الدائرة العربية يدل على وجود رغبة صادقة في معالجة المشاكل المعلقة في المجتمع العربي.. وقالت في غير افتتاحيتها ان الهستدروت تسعى لاستيعاب المواطنين العرب في مختلف مرافق البلاد ...

كل هذا الحديث حسن .. ولكنه مثل الذي سبقه سيبقى حديثاً تذهب به الريح ولا يتحول الى اعمال ما دامت قيادة المباي في الهستدروت تنظر الى الشعب العربي ، والعمال العرب بمنظار اصحاب السياسة العنصريه .

واقرب مثل يجلى ذلك اجتماع الهستدروت في كفر ياسيف .. في ذلك الاجتماع وعد ممثلو الهستدروت العمال العرب بكل شيء .. بمكتب عمل ومجالس عمال وباشياء أخرى طالب بها العمال.. ولكنهم حين طلب العمال من الهستدروت ان تعمل على القضاء على نتائج تصريح لوبراني الاسود قالوا انهم لا يستطيعون شيئاً .. اي انهم لا يريدون النضال لتغيير السياسة العنصريه .

بل ان الهستدروت واجهزتها — واليوم من هذه الاجهزة — لا تحرك ساكناً حيال التحريض على العمال العرب .. وحيال الاعتداءات عليهم ومطاردتهم من العمل .

وقد كانت آخر موجه من هذا التحريض والطرد في رمات غان — بني براق — بل ان «اليوم» لم تحاول الرد على تحريض عنصري مسموم ظهر في جريدة اسبوعيه («حدشوت ر.ج.ب.» وهي تخدم رمات غان جبعتايم وبني براق ..) تحريض كان الشكل الاجتماعي لتحريض لوبراني السياسي .

فتحت عنوان : عرب احتفلوا مع بنات في كنيس في بني براق ، كتبت تلك الورقة الصفراء في عددها الصادر في ١٠/٩/٦٠ بروح غوبلزيه تحرض على العمال العرب وتثير النقمه عليهم .. وتثير الغرائز الدنيا ضدهم .

قالت تبرر ملاحقة العمال العرب وطردهم من اماكن عملهم انهم يتجولون سكارى في الليل ويتحرشون بالنساء والفتيات .. ويحاولون اغتصابهن .. (هكذا بالضبط) .

وقالت ان جماعة منهم تحرشت بامرأة شابه متزوجه خرجت ينتظرون قصير ومد احدهم يده الى رجليها ..

وقالت ان احد العمال العرب هدد صاحب العمل بسكين ، وان ثلاثة رشاقين عرب ضربوا حارس بناء .. وان جماعة من العمال العرب اقلقوا راحة السكان بالغناء بعد مشاهدة فيلم .. واخيراً وليس آخراً ان احد العرب حوّل غرفة في كنيس لم يتم بناؤه الى مكان يقضي فيه اوقاته مع بنات يهوديات كن يزرنه هناك .

طبعاً لقد كتبت الورقة هذه الامور وكأنها مظاهر عربيه .. وطالبت علناً بابعاد العرب عن المدن اليهوديه .

لا نريد ان ننفي ان عاملاً عربياً شرب خمراً او غنى في الشارع ليلا .. او اجتمع بصديقته في بناء لم يتم.. ولكننا ننفي بشدة ان يكون العمال العرب وهم الذين يتركون قراهم سعياً وراء اللقمه ويعملون بشروط مرهقة يتصرفون مثل هذا التصرف .. ونجزم ان هذا تحريض سافل لا مثيل له .. وان كان وجهاً آخر لتصريحات لوبراني العنصريه ..

ان ملفات البوليس تثبت بالارقام .. بل ان السجون تثبت بالوقائع من هم الذين يرتكبون الجرائم الجنسيه ويقلقون راحة السكان ويتحرشون بالنساء .. هم لا ينتمون الى العمال العرب مطلقاً .. انهم شباب الاسبرسو وامثالهم من الشباب المتدهور اخلاقياً.. انهم نتاج المجتمع البرجوازي المتأمرك الذي تستهويه الافلام الامريكيه والحياة الامريكية.. ليسوا العمال العرب ولا العمال اليهود هم من أولئك.. فالعمال يرهقهم الجري وراء اللقمة .. ويرهقهم الكدح الطويل .

ومن الوقاحة المتناهيه ان يتهم العمال العرب بموبقات مجتمع طبقي تفوح منه رائحة الدعارة العفنه لا في بني براق او رمات غان بل في تل ابيب — يافا وحيفا .. حيث لا يعيش عمال عرب او عمال على الاطلاق .

اننا نستنكر هذا التحريض القذر ونطالب بوقفه .

الهستدروت تعد بكل شيء .. ما عدا القضاء على مغزى تصريح لوبراني

كفرياسيف — لمراسل الاتحاد — في الاجتماع الذي عقدته الهستدروت يوم السبت ١٩-٩-٦٠ لعمال القرية ، رفع العمال مطالبهم السياسية واليومية بشكل اجبر المسؤولين على الاعتراف بكل تلك المطالب .

فقد طالب العمال الهستدروت بالعمل على الغاء تصريح لوبراني العنصري كما اثاروا قضايا الطرد من العمل وعدم تسهيل تسجيلهم في الهستدروت وخدمات كوبات حوليم الضعيفة والمعدومة في اغلب القرى والمناطق . وقد دار القسم الاكبر من النقاش حول موقف الهستدروت الذي لا يتفق في اكثر الاحيان مع مصالح الطبقة العاملة في البلاد . وطالبوا باقامة مجالس عمال ومكاتب عمل في القرى العربية .

هذا وقد وعد المسؤول عن الاجتماع بتسوية كل هذه المشاكل ولكنه اعتذر عن امكانية تدخل الهستدروت بخصوص تصريح لوبراني !

الشرطة تعتدي على متظاهرين من مستوطنة عمقه

جرح متظاهرين وافراد من الشرطة بينهم الضابط تريفوس واصابة بعض الاثاث بالتلف .

القدس — لمراسل الاتحاد — بوحشية متناهية اعتدت قوات الشرطة على عشرات اعضاء مستوطنة «عمقه» في الجليل الغربي الذين جاءوا الى القدس ليتظاهروا أمام مبنى قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية هنا . وفي الاصطدام بين رجال الشرطة المعتدين واعضاء المستوطنة جرح ثلاثة من اعضاء المستوطنة وثلاثة من افراد الشرطة ، بينهم الضابط تريفوس .

وقد اعتقلت الشرطة جميع المتظاهرين وعددهم ٤٤ شخصاً كما أصيب بالاضرار بعض اثاث قسم الاستيطان .

وكان هؤلاء المتظاهرون قد وصلوا الى القدس لعرض حالتهم القاسية على المسؤولين ولا سيما فيما يتعلق بقضية الماء .

ولم يكن رئيس قسم الاستيطان في مكتبه لمجلس المتظاهرون في المبنى ينتظرون مجيئه . وعلى الاثر حضرت قوة من الشرطة وبدعوى ان المتظاهرين «يخلون بالنظام في المكتب» ، أمر ضابط القوة المتظاهرين بترك المكتب فرفضوا ان يقوموا بذلك قبل ان تلبى مطاليبهم . واذ ذاك هاجمت قوة الشرطة المتظاهرين واعملت فيهم يد الضرب .

وفي خلال هذا الاصطدام اتلف بعض اثاث المكتب وجرح عدد من المتظاهرين والشرطة .

٤٤ مليون ليرة ديون اصحاب الاعمال لصناديق الهستدروت

القدس — لمراسل الاتحاد — بلغت ديون اصحاب الاعمال «لصندوق الهستدروت» مبلغ ٤٤ مليون ليرة حتى سنة ١٩٥٩ ، اي ١١ بالمئة من رأسمال الصناديق كلها ، وهذا يشكل خسارة لهذه الصناديق لا من ناحية عدم دفع فوائد على هذا المبلغ وحسب بل ومن ناحية عدم المحافظة على قيمة النقد .

واعلن متحدث بلسان وزارة المالية ان دفع اصحاب الاعمال لديونهم لصناديق الهستدروت عن السنوات الماضية سيعتبر على انه نفقات لمقتضيات ضريبة الدخل (اي تحريره من الضريبة !) بحيث — كما قال المتحدث — يمكن تسديد الديون كلها باقساط متساوية خلال ٥ سنوات . وقد ذكر المتحدث انه جرت العادة حتى الان اعتبار دفع اصحاب الاعمال لديونهم عن السنوات السابقة وكأنها نفقات لمقتضيات ضريبة الدخل بنسبة لا تزيد على ١٠ بالمئة من الارباح في تلك السنة .»

وهذا يعني الانتقاص من حقوق العمال الاجتماعية كالاعياد والاذن السنوي والتعويضات وغيرها .

مالي تقطع علاقاتها بفرنسا

القاهرة — اذاع راديو مالي ان حزب الاتحاد السوداني (وهو الحزب الحاكم في جمهورية مالي) قد اتخذ قرارات هامة لشجب تدخل فرنسا في شؤون البلاد وتعلن قطع العلاقات الدبلوماسية معها . واعلن الحزب ان مالي تتمسك بسياسة التعايش السلمي واقامة العلاقات مع كل الدول بغض النظر عن انظمتها الاجتماعية .

واعلن الحزب أن حكومة مالي قد قررت استدعاء قوات مالي التي كانت فرنسا قد نقلتها الى الجزائر لتحارب شعبها الباسل

****

الحارثي يقول في موسكو :

تكالب الاستعمار سببه ثرواتنا الكثيرة

موسكو — عقد نائب امام عُمان ، صالح بن عيسى الحارثي ، اجتماعاً صحفياً هنا بمناسبة انتهاء زيارته للاتحاد السوفياتي .

وقال الحارثي ان ثورة شعب عُمان قد دخلت عامها السادس . وان الشعب الثائر يكافح بوسائل حربية ضعيفة بينما الاستعمار البريطاني يستخدم كل ما لديه من قوى . واضاف : ولكننا نملك ايماناً قوياً بعدالة قضيتنا وهذا ما يمكننا من الصمود .

واشار الحارثي الى ما يدور من مؤامرات استعمارية لسلب الشعب العُماني حريته واستقلاله وثرواته . وقال ان سبب تكالب الاستعمار البريطاني والدول الاخرى التي تؤيده هو المخزون الضخم من البترول والثروات المعدنية الاخرى في بلادنا .

وزيارة الحارثي للاتحاد السوفياتي كانت تلبية لدعوة اللجنة السوفياتية للتضامن الآسيوي — الافريقي . وقد غادر موسكو في طريقه الى براغ .

خطاب خروشتشوف في الجمعية العامة (بقية)

الحوادث الاخيرة دلت على ان امريكا ، كما يظهر ، تضايقت من ذلك . وينجم هنا سؤال ، الا يجب التفكير في اختيار مكان آخر لمقر هيئة الامم لكي تعمل بصورة افضل ؟ فمثلا يمكن اختيار مقرها في سويسرا او النمسا . واذا اعتُرف بان من الضروري ان يكون مقر هيئة الامم في الاتحاد السوفياتي فاننا نضمن احسن ظروف لعملها ونضمن الحرية التامة والامن لمندوبي جميع الدول .

تحية القوة الجديدة

وتحدث الرفيق خروشتشوف عن الفصيل الجديد من الدول الافريقية الفتية التي انضمت الى الامم المتحدة ، وقال ، انني مسرور لاتاحة الفرصة لي لاحيي ، باسم الشعب السوفياتي ، هذه الدول ، أحييها تحية حارة نزيهة من صميم القلب متمنياً لها النجاح والازدهار .

وأضاف قائلا ، ان الدول التي القت من كاهلها اعباء الاستعمار تؤلف قوة سلام جبارة ونشيطة . وفي الوقت الحاضر ستقوم الدول الفتيه في افريقيا والبحر الابيض المتوسط بالاسهام بقسطها الهام في حل تلك القضايا الهامه المعقدة التي تواجه هيئة الامم .

المؤامرات الامريكية

واعاد خروشتشوف ذكر خطابه في الجمعية العموميه منذ عام مضى وقال ، واثناء هذه الفترة تكشفت امام البشريه افاق تبشر بانتعاش الوضع الدولي واتسعت الاتصالات بين الاقطاب المسؤولين لمختلف البلدان واتخذت الجمعية العموميه قراراً حول نزع السلاح العام والتام وبدأت اعمال لجنة الدول العشر لنزع السلاح واتفق على عقد مؤتمر الذروة .

ومضى خروشتشوف قائلا ولكن القوى التي من مصلحتها الاحتفاظ بالتوتر الدولي تشبثت بمواقفها .

وبعد ان ذكر خروشتشوف حادثي طيارتي التجسس الامريكيتين «يو ٢» و«رب ٤٧» وما كان لهما من سبب في نسف مؤتمر الاقطاب ، قال ، ان منظمي الاعمال الاستفزازيه يسعون باجراءاتهم هذه الى خلق وضع يجعل حياة الشعوب في حالة خوف ورعب دائم . وقد دلت هذه الاعمال « على الخطر الذي تشكله على السلام شبكة القواعد العسكريه الامريكيه التي تقع في شباكها عشرات الدول في اوروبا وآسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه وتمنع هذه الدول من اقامة علاقات عاديه مع البلدان المجاورة . ان هيئة الامم المتحدة لا يمكن ان لا تصغي الى جميع مطالب الشعوب الحقيقية التي تقلقها دسائس اعداء السلام » .

تأييد حكومة لومومبا

وتناول خروشتشوف الحوادث في الكونغو بالتفصيل ونوه بان جمهورية الكونغو الفتيه وقعت ضحية الاعتداء بعد ثلاثة ايام من اعلان استقلالها . وقال ، ان هيئة الامم المتحدة ينبغي لها ان تطالب باعادة النظام الى الكونغو لكي يستطيع البرلمان الذي انتخبه الشعب الكونغوي بصورة شرعيه والحكومه الكونغويه التي يرأسها بتريس لومومبا المتمتع بثقة الشعب الكونغوي من العمل في ظروف طبيعيه .

ومضى يقول ، ان الواجب المقدس على هيئة الامم المتحدة ان تدافع عن حقوق الامم في السيادة وعن وضع اساس حقيقي ثابت في العلاقات الدوليه ووقف الركض وراء التسلح .

مبادىء التعايش السلمي

وبصورة مفصلة تناول خروشتشوف مبادىء التعايش السلمي بوصفه الطريق الوحيد المعقول لتطور العلاقات الدولية في عهدنا .

وقال ، ان هذه المبادىء لا تخفي اي حيلة يخترعها الشيوعيون بل انها شيء بسيط تتطلبه الحياة . اي ان تطور العلاقات بين جميع الدول في طريق السلام ودون استخدام القوة والحروب والتدخل في شؤون الدول الداخليه . فمن الواضح ان مفهوم مبادىء التعايش السلمي لا يعني انه من الضروري ان تبنى العلاقات بين الدول بطريقة جديدة اطلاقاً . كلا . فان التعايش السلمي اصبح واقعاً واكتسب اعترافاً في العالم كله . ومما يدل على ذلك انه سبق للجمعية العموميه ان اتخذت قرارات تثبت ضرورة التعايش السلمي وان الدول التي لا ترغب في ان تدعم اتفاقها مع اطار التعايش تضطر ، عن عمد او عن غير عمد ، في الواقع الى ممارستها .

وقال خروشتشوف انه يعتقد بان افكار التعايش السلمي قد تنتصر حتى في البلدان التي لم تكف حكوماتها عن القيام بالاعمال المعاديه تجاه الدول الاشتراكيه وعن الضغط السافر على الدول التي لا تنضم الى اي كتل وتسير على سياسة مستقله . وحتى في هذه البلدان يزداد ادراك مدى خطر سياسة الحرب البارده والسير غير المعقول على حافة الهاويه .

ثم ذكر خروشتشوف رحلته السابقه الى امريكا وقال انه اعتقد في تلك المرة بان الشعب الامريكي لا يريد الحرب وبان ثمة أناساً يدركون ضرورة المعيشة في سلام حتى بين الفئات العليا من المجتمع الامريكي . واضاف قائلا ، واعتقادي هذا لم يتزعزع رغم ما حدث بين امريكا والاتحاد السوفياتي في الاشهر الاخيرة وقال ، ان من الطلع القاتمة في ايامنا ان لا تستطيع هاتان الدولتان العظيمتان ان تتفقا احداهما مع الاخرى. ان الحكومة السوفياتيه بدورها تستعد لبذل كل الجهود ، في المستقبل ايضاً ، لتحسين العلاقات بين بلادنا وامريكا .

ومضى خروشتشوف يقول ، ان سياسة التعايش السلمي تقوم على الاستعداد لحل جميع المسائل المختلف عليها دون استخدام القوة وعن طريق المباحثات والتنازلات المتبادلة ، والجميع يعرفون ان هذه المسائل لم تحصل في سنوات الحرب الباردة الامر الذي ادى الى نشوء مصادر خطيرة للتوتر في اوروبا وآسيا وغيرها من مناطق العالم .

القضيتان الالمانية والكورية

واستطرد خروشتشوف قائلا ان العقد التي اوثقتها الحرب العالمية الثانيه لم تُفك بعد . ومن بينها بل في مقدمتها مسألة عقد معاهدة الصلح مع المانيا لكي تحل على اساسها مسألة برلين الغربية الملحة . ونتيجة لذلك لا يزال الوضع في اوروبا غير مستقر ويشكل خطر نشوء نزاعات حادة . واضاف يقول ، وعلى الرغم من نسف مؤتمر الاقطاب فاننا نعتقد بان هنالك ظروفاً موضوعية لبلوغ الحل المتفق عليه للمسائل المختلف عليها.

ومضى خروشتشوف يقول ، اننا نعتقد بان مصالح توطيد السلام في الشرق الاقصى تتطلب لحد اقصى ، حل قضية كوريا . ففي الوقت الحاضر يزداد الاعتراف بالاقتراح الصحيح الوحيد حول منح الكوريين انفسهم الحق في حل مسألة توحيد كوريا سلمياً دون اي تدخل من الخارج ولذلك فانه من المعقول ايضاً اقتراح حكومة جمهورية المانيا الدمقراطية حول انشاء اتحاد بين الدولتين الالمانيتين كما انه من المعقول ايضاً اقتراح حكومة جمهورية كوريا الدمقراطيه الشعبيه حول انشاء اتحاد بين كوريا الشماليه والجنوبية ان هذا هو الطريق الوحيد لوضع بداية طيبه لتوحيد هاتين الدولتين سلمياً .

وفي ختام خطابه دعا خروشتشوف مندوبي الاغلبية الساحقة من دول العالم الى التعبير عن رأيهم في الدورة الحالية حول المسائل الاساسية الجذريه التي تثير اليوم الرأي العام لشعوب العالم التي تهتم لتطور الحرية والدمقراطيه في المستقبل والتي تأمل في السلام .

واعرب خروشتشوف عن أمل الحكومة السوفياتية في ان تلاقي المسائل التي عرضتها على بساط اعمال الدورة الحاليه تأييداً وتفهماً جيداً لان النص المخلص هو الذي املاها لضمان حياة افضل وضمان العليا نيّة في كوكبنا.

وانهى خروشتشوف خطابه قائلا ، فلتكن الدورة الخامسة عشرة للجمعية العمومية مؤتمراً لا للآمال فحسب بل ولتحقيق هذه الآمال ،

الكونغويون (بقية)

«يحتج» على مظاهرة الامم المتحدة التي كان محورها لومومبا .

مساعي التسوية

وتنقل وكالات الانباء اخبار المساعي التي يقوم بها القائم باعمال سفارة غانا في الكونغو ويلبك التسوية الخلاف بين كسافوبو رئيس الجمهورية ولومومبا رئيس الوزراء وتشير الى ان الكولونيل موبوتو نفسه اعترف بانه قد ضُلل .

ولكن يظهر ان المستعمرين يبذلون كل جهد لعرقلة التسوية .. فما ان يعلن لومومبا عن الوصول الى التسوية حتى يبادر كسافوبو بعد وقت قصير الى استبعادها او نفيها .

ومع ذلك تؤكد الوكالات الاجنبيه الاتجاه نحو المصالحه بين زعماء الكونغو .

اعادة العلاقات مع الدول الاشتراكية

وفي تصريح له الى الصحفيين صرح لومومبا بانه ينوي اجراء تعديل في وزارته وذلك استجابة لرغبة البرلمان وقال من الواجب تجديد العلاقات مع الدول الاشتراكية .

استبعاد الدول الغربية

ويبدو الوضع في الكونغو غامضاً بعض الشيء خصوصاً وان قوات الامم المتحدة لا تعمل موحدة .. وتحت قيادة واحدة .. وهذا الامر يعطي اهمية خاصه لاقتراح نيكروما رئيس جمهورية غانا الذي طالب بترك امر الكونغو لدول افريقيا تسويه باشراف مجلس الامن .

خلافات في حزب الصهيونيين العموميين بشأن الموقف من طريقة الانتخابات

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — اشتدت مؤخراً الخلافات في اوساط زعامة حزب الصهيونيين العموميين حول الموقف من المؤامرة البنغوريونية الرامية لاستبدال طريقة الانتخابات النسبية الدمقراطية (الحالية) بطريقة الانتخابات المنطقية .

فقد قام بعض زعماء الحزب برئاسة اجيلوف وغير بنشاط قوي داخلي لكي يعود الحزب الى التمسك بطريقة الانتخابات النسبية. ويطلب هؤلاء الزعماء من حزبهم الانضمام الى اللجنة البرلمانية للنضال من اجل بقاء طريقة الانتخابات القائمة ، وهي اللجنة التي تشترك فيها الكتل البرلمانية كلها باستثناء المباي والصهيونيين العموميين وبوعلي اغودات اسرائيل .

وعُلم هنا ان زعامة حزب الصهيونيين العموميين ستجتمع في الايام القليلة القادمة للنظر في هذا الامر .

اساليب دنيئة تنهجها ميكوروت لاخذ اراضي عيلبون بابخس الاثمان

عيلبون — لمراسل الاتحاد — شركة ميكروت لا تكتفي بتجريد أهالي عيلبون من اراضيهم التي هي مورد رزقهم ، بل انها تتبع وسائل دنيئة للغاية للحصول على هذه الارض بأبخس الاثمان. فالضغط والارهاب والبلف هي الوسائل الرئيسية التي ترافق عملية «التفاوض» الى ان وصل بها الحال الى حد طرد بعض عمال القرية لان اقاربهم اصروا على اثمان عادلة لاراضيهم ، وتثير تصرفات شركة ميكروت هذه استياء السكان واستنكارهم .

مواطن تلابيبي

متهم بالتعاون مع النازية

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — اعتقل البوليس مواطناً تل ابيبياً بتهمة القيام باعمال وحشية ضد اليهود خلال الحرب العالمية الثانيه .

وكان هذا المواطن قد اشغل منصب مدير شرطة بلدين في بولونيا أثناء الاحتلال . وهو متهم بابتزاز الاموال من اليهود وبتنظيم المعسكرات الابادة .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٣ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٦١
ص. ب ١٠٤ حيفا